[ 45 ] فأراد أن يقضي حاجته، فأمر وديتين (1) فانضمت أحدهما بالاخرى إلى أن فرغ ثم أمرهما، فرجعتا كما كانتا. (2) 56 - ومنها: أن شابا من الانصار كان له أم عجوز عمياء، وكان مريضا فعاده رسول ا صلى ا عليه وآله فمات، فقالت: اللهم إن كنت تعلم أني هاجرت إليك وإلى نبيك رجاء أن تعينني على كل شدة، فلا تحملن علي هذه المصيبة. قال أنس: فما برحنا أن كشف الثوب عن وجهه، فطعم وطعمنا (3). (4) 57 - ومنها: أن أسامة بن زيد قال: خرجنا معه النبي صلى ا عليه وآله في حجته التي حجها، حتى إذا كنا ببطن الروحاء نظرنا إلى امرأة تحمل صبيا، فقالت: يا رسول ا هذا ابني ما أفاق من خناق (5) منذ ولدته إلى يومه هذا.

_____

(1) خ ل والمناقب: نخلتين. الودي: الواحدة ودية: صغار الفسيل، سمي به لانه يخرج من النخل ثم يقطع منه فيغرس. (2) عنه البحار: 364 ح 4 وعن المناقب لابن شهر اشوب: 1 / 117. وروى نحوه في دلائل النبوة: 6 / 8 و 9 و 18 و 20 و 21 بعدة طرق. وأخرج نحوه في الخصائص: 2 / 205 عن الدارمي وابن راهويه وابن أبي شيبة والبيهقي عن جابر. وص 206 عن البزار والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود، وعن أحمد وابن سعد والبيهقي عن يعلى بن مرة. وابن كثير في البداية والنهاية: 6 / 140 و 141 عن البيهقي وابن عساكر. (3) قال الجزري في النهاية: 3 / 127 مادة " طعم ": " فاستطعمه الحديث " أي: طلبت منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه. (4) عنه البحار: 18 / 9 ح 13. وروى مثله في دلائل النبوة: 6 / 50 و 51 باسناديه إلى أنس، وأخرجه عنه في البداية والنهاية: 6 / 154، وفي الخصائص: 6 / 280 عن ابن عدي وابن أبي الدنيا والبيهقي وأبي نعيم عن أنس. (5) الخناق: داء يعسر معه نفوذ النفس إلى الرئة.

_____